



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5471

التاريخ : السبت 2021/2/27

الفبر الرئيسي



أنصار "إيباك" في مجلس الشيوخ
الأمريكي يطالبون بإجراءات
عقابية ضد "الجناية الدولية"

... ص 4

أبرز العناوين



الرشق: حماس ذاهبة إلى الانتخابات من أجل المشاركة وليس المغالبة

النونو: حماس لن تسمح للاحتلال بالتدخل بالانتخابات

نتنياهو: لن يكون لإيران سلاح نووي ما دمنا رئيساً للحكومة

انفجار غامض في سفينة إسرائيلية في بحر عُمان

عشرات الاختناقات جراء قمع الاحتلال مسيرة لإحياء ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. النائب خريشة يكشف عن تشكيل قائمة مستقلة لخوض الانتخابات التشريعية
5	3. وزيرة الصحة الفلسطينية لـ"وفا": الحالة الوبائية مقلقة للغاية ومنتظر وصول مليوني لقاح
5	4. "الخارجية" الفلسطينية: منع رفع الأذان وعرقلة دخول سكان الضفة للأقصى دعوة لحرب دينية
<u>المقاومة:</u>	
5	5. الرشق: حماس ذاهبة إلى الانتخابات من أجل المشاركة وليس المغالبة
6	6. النونو: حماس لن تسمح للاحتلال بالتدخل بالانتخابات
6	7. خبير عسكري إسرائيلي يحذر: حماس تعد لنا مفاجأة بحرية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	8. تشكيل لجنة أميركية . إسرائيلية لمواجهة الملف "النووي الإيراني"
7	9. نتنياهو: لن يكون لإيران سلاح نووي ما دمتُ رئيساً للحكومة
8	10. بن شبات: "إسرائيل" تريد فصل ملفي "النووي" و"زعزعة المنطقة"
8	11. انفجار غامض في سفينة إسرائيلية في بحر عُمان
9	12. الاحتلال يرقب بقلق التوتر التركي اليوناني شرق المتوسط
9	13. الشبابك: اعتقال مواطن عربي تخابر مع حماس
10	14. استطلاع: معظم الإسرائيليين غير معينين ببقاء نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	15. عشرات الاختناقات جراء قمع الاحتلال مسيرة لإحياء ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل
10	16. الاحتلال يمنع الأذان في الحرم الإبراهيمي تأميناً لاحتفالات المستوطنين بعيد المساخر
11	17. آلاف الفلسطينيين أدوا صلاة الجمعة بالأقصى رغم مضايقات وقيود الاحتلال
11	18. فادي عليان: رفضت مساومة الاحتلال على وظيفتي في المسجد الأقصى فهدم بيتي في القدس
11	19. 407 مستوطنين اقتحموا "الأقصى" خلال الأسبوع الفائت
11	20. الاحتلال الإسرائيلي يجمع مسيرات الجمعة الجماهيرية في الضفة الغربية
12	21. إصابة طفل فلسطيني برصاص إسرائيلي حي بالقرب من جدار الفصل العنصري غرب رام الله
12	22. الاحتلال الإسرائيلي يهاجم الصيادين والمزارعين بالرصاص في غزة
12	23. إصابة طفلتين برصاص البحرية الإسرائيلية قبالة شواطئ رفح

12	إصابات في تظاهرة أم الفحم تنديداً بتواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع عصابات الإجرام	24.
12	محكمة الاحتلال الإسرائيلي في "عوفر وسالم" تمددان توقيف 41 أسيراً فلسطينياً	25.
13	26 صحافياً أسيراً يقبعون في السجون الإسرائيلية بين مطرقة الشتاء وسندان "كورونا"	26.
<u>الأردن:</u>		
13	الأمير حسن يدعو الإسرائيليين للانتقال إلى تعاون وشراكة	27.
<u>لبنان:</u>		
13	"يونيفيل" تدرس مساعدة لبنان للحد من أضرار التسرب النفطي الإسرائيلي	28.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
14	موقع "واللا" العبري: أميركا أبلغت "إسرائيل" مسبقاً بالغارة في سورية	29.
14	"أبوظبي" توقع اتفاقيات مع هيئتين إسرائيليتين في مجال الاستثمار والابتكار	30.
14	رئيس برلمان "العدالة والتنمية" في المغرب يستقيل من منصبه	31.
<u>دولي:</u>		
15	مسؤول أمريكي: نريد مشاركة صريحة وبناءة مع القيادة والشعب الفلسطيني	32.
15	وينسلاند لمجلس الأمن: الانتخابات الفلسطينية المقبلة فرصة جيدة لإعادة ترسيخ الوحدة الوطنية	33.
16	هارتس: إدارة ترامب هي من أتاحت تصوير المفاعل النووي الإسرائيلي	34.
<u>حوارات ومقالات</u>		
16	هل يحتاج الفلسطينيون إلى الانتخابات؟... محمود عبد الهادي	35.
20	إسرائيل... توقعات ديكسين واستطلاع أكورد... إميل أمين	36.
23	التطهير العرقي: إعلان بابيه يضع المجتمع الإسرائيلي أمام المرأة السوداء... ران أدليست	37.
26	<u>كاريكاتير:</u>	

١. أنصار "إيباك" في مجلس الشيوخ الأمريكي يطالبون بإجراءات عقابية ضد "الجنايات الدولية"

واشنطن - سعيد عريقات: قام اثنان من كبار أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي المؤيدين لـ"إسرائيل" بتوزيع رسالة على زملائهم يدعون فيها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين إلى "اتخاذ موقف أقوى ضد تحقيق المحكمة الجنائية الدولية المحتمل في جرائم الحرب الإسرائيلية". وقد طالب الديمقراطي بن كاردان والجمهوري روب بورتمان، بليكن الاستمرار في الدفاع عن "إسرائيل" ضد الهجمات التمييزية في جميع المحافل الدولية. وأشارا إلى أن "ليس من سلطة المحكمة الجنائية الدولية قبول أو رفض مطالبات أي طرف بهذه الأراضي المتنازع عليها"، كما اعتبر أن المحكمة باستهدافها "إسرائيل" بشكل غير عادل، يعيق الطريق نحو السلام الإقليمي. ومن جهتها اعتبرت منظمة "جي ستريت" اليهودية الأمريكية التي تلعب نفسها بـ"اللوبي الإسرائيلي الذي يؤمن بحل الدولتين" أن الرسالة "عمل غير ضروري يهدف إلى الحصول على توضيح فيما يتعلق بموقف واضح تماماً لإدارة بايدن".

القدس، القدس، 2021/2/26

٢. النائب خريشة يكشف عن تشكيل قائمة مستقلة لخوض الانتخابات التشريعية

كشف النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، مساء الجمعة، 26 فبراير 2021، عن تشكيل قائمة مستقلة لخوض الانتخابات التشريعية تضم عدداً من الكفاءات الوطنية والمستقلين بعيداً عن حركتي فتح وحماس. وقال خريشة في تصريح صحفي إن القائمة كان من المقرر أن تخوض الانتخابات مع المفكر وأستاذ العلوم السياسية الراحل عبد الستار قاسم، وتضم شخصيات على مستوى الضفة المحتلة وقطاع غزة بعيداً عن الفصائل الفلسطينية.

وأكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي عزمه خوض الانتخابات التشريعية المقبلة رغم الصعوبات والمعوقات التي تواجه تيارات المستقلين نظراً لصعوبة تشكيل القوائم، مشدداً على أن هذه الصعوبات تتمثل في صعوبة تشكيل القوائم على مستوى الوطن والحاجة لإمكانيات تتوفر للفصائل ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب الأموال ولا تتوفر لدى المستقلين.

وأضاف قائلاً: "الذهاب نحو قوائم تمثيل نسبي تعكس إرادة متخذي القرار في إبعاد المستقلين وعدم التأثير على مجريات الأحداث، وبالتالي ليس سهلاً على المستقلين تشكيل القوائم"، مشيراً إلى أنهم ماضون في تشكيل القائمة رغم الصعوبات. وعن أبرز الأسماء التي ستكون ضمن القائمة أفصح خريشة قائلاً: "هذه الأسماء وازنة ونستطيع المنافسة إذا كانت الظروف متاحة".

وكالة سما الإخبارية، 2021/2/27

٣. وزيرة الصحة الفلسطينية لـ"وفا": الحالة الوبائية مقلقة للغاية ومنتظر وصول مليوني لقاح

رام الله - جعفر صدقة: قالت وزيرة الصحة مي الكيلة إن الوزارة بانتظار وصول اللقاحات بهدف تطعيم 60% من المواطنين على الأقل، حيث إن جزءا من هذه اللقاحات تم التبرع به لصالح فلسطين، والجزء الآخر والأهم، تم توفيره على نفقة الحكومة. وتابعت في حديث لوكالة وفا، الخميس، "أنجزنا اتفاقية شراء مليوني جرعة لقاح مع شركة "استرازينيكا". ووصفت وزيرة الصحة مي الكيلة الوضع الوبائي في فلسطين بأنه "مقلق جدا"، حيث تتسارع وتيرة الإصابات، فيما باتت الوفيات تشمل فئات عمرية أصغر، وبدون سجل مرضي قبل الإصابة بكورونا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/26

٤. "الخارجية" الفلسطينية: منع رفع الأذان وعرقله دخول سكان الضفة للأقصى دعوة لحرب دينية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية في بيان لها، إقدام دولة الاحتلال، الجمعة، على عرقله وصول المصلين الى المسجد الأقصى المبارك عبر منع حملة هوية الضفة الغربية من الدخول للمسجد، والعمل على تكريس ذلك، كما أدانت بشدة إقدام الاحتلال على منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بحجة احتفالات المستوطنين بعيد المسأخر. وحملت الوزارة، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تلك الانتهاكات ونتائجها وتداعياتها، وتعتبرها بمثابة دعوة صريحة للحرب الدينية بهدف إخفاء الطابع السياسي للصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/26

٥. الرشق: حماس ذاهبة إلى الانتخابات من أجل المشاركة وليس المغالبة

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" عزت الرشق، إن الحركة لن تذهب إلى الانتخابات بالمغالبة، بل ستذهب إلى شراكة فلسطينية. وأكد الرشق في حوار، نشره موقع "القدس ويب"، الجمعة، أن "حماس" تريد الشراكة في إدارة الشأن الفلسطيني بعد الانتخابات. ولفت الرشق، إلى أن خيار "القائمة الموحدة" في خوض الانتخابات الفلسطينية ليس مستبعدا. وبين أن "حماس" ذاهبة باطمئنان وبنقطة لهذه الانتخابات، وقرارها قرار واحد وموحد ومؤسسي. وبين ان حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني "غير شرعي"، وطالب بإعادة الاعتبار لأعضاء المجلس.

وأكد أن "حماس" دخلت الانتخابات بناء على برنامجها، وليس برنامج مشروع اتفاق "أوسلو"، مستشهدا بمواصلة الحركة عمليات المقاومة، رغم فوزها بالانتخابات التشريعية عام 2006، وترؤسها

الحكومة الفلسطينية. وأعلن الرشق أن الأسرى على رأس أولويات برنامج "حماس"، لافتاً إلى أهمية دورهم في اتخاذ القرار الفلسطيني.

قدس برس، 2021/2/26

٦. النونو: حماس لن تسمح للاحتلال بالتدخل بالانتخابات

قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس طاهر النونو إن الحركة قادرة على إجبار الاحتلال الإسرائيلي على عدم التدخل في الانتخابات الفلسطينية. وأضاف النونو، في مقابلة عبر فضائية الأقصى مساء الجمعة، أن "لدى حماس من البدائل والوسائل ما يمكنها من ذلك، والاحتلال أكثر من يعرف هذا الأمر". وذكر أن "إسرائيل" قلقة من الانتخابات المرتقبة "لا سيما من فوز حماس الذي سيعزز من ثقتها بنفسها". وتابع: "نعلم يقيناً أن الاحتلال يسعى لتفصيل الانتخابات ونتائجها على مقاسه، وهو ما لا يمكن أن يظفر به". وأشار النونو إلى أن الاحتلال اعتقل عدداً من قيادات الحركة بالضفة الغربية، وتحذير آخرين من المشاركة في الانتخابات. وأكد أنه "لا قرار لدى حماس بالعودة إلى الوراء، وأنها ستكون جزءاً من العملية الديمقراطية التي من شأنها إعادة ترتيب النظام السياسي الفلسطيني".

فلسطين أون لاين 2021/2/26

٧. خبير عسكري إسرائيلي يحذر: حماس تعد لنا مفاجأة بحرية

عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي؛ إن "غرق قارب الصيد قبالة سواحل قطاع غزة في الأيام الأخيرة لم يدع مجالاً للشك أن وحدة الكوماندوز البحرية التابعة لحماس تواصل صقل قدراتها، وتسليح مقاتليها المهرة بأفضل المعدات، وصولاً إلى استهدافها لمنصات الغاز، وتسلل قوات الكوماندوز عبر نفق سري لاستهداف الجيش الإسرائيلي".

وأكد نير دفوري في تقريره على القناة 12، ترجمته "عربي21"، أن "سلاح البحرية وشعبة المخابرات الإسرائيليتين تراقبان عن كثب المنظومة البحرية التي أنشأتها وطورتها حماس، وتستثمر حماس الكثير من الموارد في تحديد وتجنيد وتدريب القوى العاملة المخصصة لهذه الوحدة القتالية المتقدمة".

وختم بالقول بأن "حماس لا تتوانى عن بذل جهودها المستمرة لإنتاج قدرات سرية وخاصة، من شأنها أن تفاجئ البحرية الإسرائيلية، مثل زوارق متفجرة، مواقع إطلاق صواريخ مضادة للدبابات من الشاطئ باتجاه السفن التي تقترب من شواطئ غزة والألغام البحرية، وفي النهاية، فإن كل ذلك يعني أن حماس تواصل البحث عن طرق هجومية جديدة لمفاجأة إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2021/2/27

٨. تشكيل لجنة أميركية - إسرائيلية لمواجهة الملف "النووي الإيراني"

تل أبيب - نظير مجلي: وسط إطلاق عدد من الجنرالات الإسرائيليين «تحذيرات استراتيجية» مما سموه «المخطط الإيراني الشامل للهيمنة على المنطقة»، كشفت أوساط سياسية وأمنية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، عن تشكيل «لجنة إسرائيلية - أميركية لمواجهة النووي الإيراني» يتوقع أن تباشر العمل في وقت قريب على أعلى مستويات الأمن القومي.

وقالت هذه المصادر إن هناك «خلفاً مبدئياً بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حول الموضوع النووي الإيراني، وعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، يحتاج إلى حوار وتنسيق بشكل طارئ، لكن حواراً مباشراً بين الجانبين لم يجر حتى الآن، خلافاً لتقارير تحدثت عن لقاءات بين مسؤولين إسرائيليين ومسؤولين في إدارة بايدن».

وحسب محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ألكس فيشمان، فإن «هناك لجنة مشتركة قائمة منذ إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، بقيادة رئيسي مجلسي الأمن القومي في البلدين، عملت بشكل سري جداً حتى الشهر الماضي، لكنها لم تجتمع في الآونة الأخيرة، ويتوقع أن تستأنف عملها في الأيام القليلة، من أجل العودة إلى التداول في تنسيق المواقف في موضوع التهديد النووي الإيراني». وقال مسؤول أمني رفيع في تل أبيب إنه على الرغم من أن «الإدارة الجديدة تركز على مهمتين مركزيتين، هما الأزمة الاقتصادية والأزمة الصحية بانتشار فيروس كورونا، فإنها تدرك خطر التهديد النووي الإيراني، وتعدّه (دملة آخذة بالانقراض) تريد التخلص منها، وتدرك في الوقت ذاته أن هناك قلقاً شديداً لدى حلفائها في الشرق الأوسط ينبغي تهدئته».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/27

٩. نتنياهو: لن يكون لإيران سلاح نووي ما دمّت رئيساً للحكومة

بوعاز بسموت وأمنون لورد: أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن «العودة إلى الاتفاق النووي السابق (مع إيران) هو خطأ فادح»، وتعهّد في مقابلة مع صحيفة «إسرائيل اليوم»، بأن إيران

لن يكون لها سلاح نووي، ما دام رئيساً للحكومة. وناشد المواطنين العرب بعدم التصويت لـ«القائمة المشتركة»، وأضاف، «هذه الدولة القومية للشعب اليهودي، لكن يجب أن تكون فيها مساواة في الحقوق والفرص لكل مواطن، وهذه أيضاً عقيدة جابوتنسكي. الفارق الكبير أنه اليوم فتح الجمهور العربي عينيه. قلت لهم: لا تصوتوا للقائمة المشتركة، لأنها لا تمثلكم. إنها تتطرف في خطابها. وتجركم إلى طريق مسدود يقود إلى الاشتباك مع الصهيونية وتأييد الإرهاب. إنها تجركم إلى سرديّة منظمة التحرير الفلسطينية و"حماس".

الأيام، رام الله، 2021/2/27

١٠. بن شبّات: "إسرائيل" تريد فصل ملفي "النووي" و"زعزعة المنطقة"

لندن: أخبر مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبّات، نظيره الأميركي جيك سوليفان، في مكالمة هاتفية، أن إسرائيل تعتقد أنه يجب التعامل مع برنامج إيران النووي بشكل منفصل عن نشاطها الإقليمي، في المفاوضات المستقبلية. وقال بن شبّات لمقعد «أكسيوس» للأنباء الأميركي إن موقف إسرائيل هو أن برنامج إيران النووي يمثل تهديداً وجودياً ويجب التعامل معه أولاً، ثم التعامل مع التهديد الأقل لسلوك إيران الإقليمي على مسار منفصل. وأضاف مستشار الأمن القومي الإسرائيلي أن إيران، إذا أصبحت مسلحة نووياً، فلن تحترم أي التزامات إقليمية بأي حال من الأحوال. وأوضح أنه في الشهر الماضي كانت هناك اتصالات كثيرة حول إيران بين إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية. وقال مسؤولون إسرائيليون إنهم راضون بشكل عام عما يصفونه بالنهج البناء لإدارة بايدن واستعدادها للاستماع إلى مخاوف إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/27

١١. انفجار غامض في سفينة إسرائيلية في بحر عُمان

أحمد دراوشة: ضرب "انفجار غامض" سفينة مملوكة إسرائيلية تديرها بريطانيا في بحر عُمان، لم يسفر عن وقوع إصابات بحسب ما ذكرت وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية، الجمعة. ووقع الانفجار مساء الخميس - الجمعة، وكانت السفينة في طريقها من مدينة الدمام السعودية إلى سنغافورة، بحسب "فرانس برس".

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (كان 11) (عن مدير الشركة "من غير الواضح إن كان سبب الثقب هو هجوم صاروخي أو ألغام أصقت بالسفينة"، وأن السفينة ستصل صباح السبت إلى أحد موانئ الإمارات، وأضافت أنّ صاحب السفينة مقرّب من رئيس الموساد، يوسي كوهين. وأشارت تقديرات

عسكريّة إسرائيليّة إلى أن الانفجار ناجم عن هجوم إيراني، بحسب ما ذكر المراسلان العسكريان لموقع "هآرتس" والقناة 13.

عرب 48، 2021/2/26

١٢. الاحتلال يرقب بقلق التوتر التركي اليوناني شرق المتوسط

عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي؛ إن "إسرائيل ترقب عن كثب التوتر القائم بين تركيا واليونان وقبرص، خشية أن يؤثر على فرص حصول إسرائيل على امتيازات تسعى إليها في حقول الغاز القبرصية، خاصة خزان غاز أفروديت، وهو حقل مشترك لإسرائيل وقبرص، ويقع على بعد 160 كم جنوب ليماسول، و30 كم شمال غرب خزان ليفيathan للغاز، وعلى التماس المباشر في المياه الاقتصادية للبلدين".

وأشار أمير بار شالوم في تقريره على موقع "زمن إسرائيل"، ترجمته "عربي 21"، إلى أن "حقل أفروديت ليس سوى مكون واحد في نسيج الغاز الإقليمي، بجانب مشروع خط أنابيب الغاز "إيست ميد EastMed"، الذي وقعته إسرائيل وقبرص واليونان لنقل الغاز من شرق البحر المتوسط عبر جزيرة كريت واليونان وإيطاليا إلى القارة الأوروبية، ثم تقرر توسيع المنتدى من أجل زيادة إمكاناته الاقتصادية".

موقع "عربي 21"، 2021/2/27

١٣. الشاباك: اعتقال مواطن عربي تخابر مع حماس

بلال ضاهر: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) اليوم، الجمعة، إنه اعتقل بداية الشهر الحالي مواطنا عربيا يدعى محمد أبو عدرا (43 عاما) يسكن في مدينتي رحوفوت في وسط إسرائيل ورفح في جنوب قطاع غزة، بشبهة أنه "جاسوس" لحركة حماس وجمع معلومات حول مواقع نصب بطاريات "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ والمقذوفات. وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام ضد أبو عدرا، نسبت إليه فيها تهما، بينها "العضوية في تنظيم إرهابي، التعبير عن قرار بالخيانة، تسليم معلومة للعدو".

عرب 48، 2021/2/26

١٤. استطلاع: معظم الإسرائيليين غير معينين ببقاء نتياهو

تل أبيب - نظير مجلي: أظهرت نتائج استطلاعات الرأي في نهاية الأسبوع، أن الانتخابات الإسرائيلية لن تحسم في الأزمة السياسية التي تعيشها الأحزاب، وأن أياً من المرشحين لرئاسة الحكومة لن يستطيع تشكيل حكومة. وتدل على أنه ورغم أن 58 في المائة من المواطنين غير معينين ببقاء رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، حاكماً، فإنه في حال إجراء الانتخابات اليوم سيظل قائداً لأكثر حزب. وتثير هذه التوقعات قلقاً في الساحة الحزبية، إذ إنه لم يبق سوى خمسة أسابيع على الانتخابات فإن لم تحسم سيضطرون إلى الذهاب لانتخابات جديدة، ستكون الخامسة في غضون سنتين. ويثير القلق بشكل خاص وضع التمثيل العربي في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، حيث إن الاستطلاعات تشير إلى نسبة هبوط ثابتة 6 - 7 مقاعد. فالعرب الذين يشكلون نسبة 15 في المائة من الناخبين، ويتمثلون اليوم بـ15 من مجموع 120 مقعداً، تفسخوا.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/27

١٥. عشرات الاحتفالات جراء قمع الاحتلال مسيرة لإحياء ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل

الخليل: أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق وسط مدينة الخليل، الجمعة، خلال قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي مسيرة لإحياء الذكرى 27 لمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف. حيث أطلق جيش الاحتلال قنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين، الذين رفعوا علم فلسطين وصوراً للحرم والشهداء، ورددوا الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال والمستوطنين.

القدس، القدس، 2021/2/26

١٦. الاحتلال يمنع الأذان في الحرم الإبراهيمي تأميناً لاحتفالات المستوطنين بعيد المسافر

الخليل: منعت سلطات الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي في الخليل، بحجة احتفال المستوطنين بعيد المسافر "بوريم". وقال مدير الحرم ورئيس سدنته الشيخ حفزي أبو سنيينة، إن سلطات الاحتلال منعت رفع الأذان حتى أذان العشاء، اليوم السبت، بزعم تأمين احتفال المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2021/2/27

١٧. آلاف الفلسطينيين أدوا صلاة الجمعة بالأقصى رغم مضايقات وقيود الاحتلال

القدس: أدى أكثر من 20 ألف مواطناً فلسطينياً صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، أمس، رغم المضايقات والقيود الإسرائيلية التي حالت دون تمكن سكان الضفة الغربية من الوصول الى المسجد لأداء الصلاة. هذا وكان المئات من المصلين قد توافدوا الى المسجد الأقصى تلبية لدعوات الفجر العظيم.

الأيام، رام الله، 2021/2/27

١٨. فادي عليان: رفضت مساومة الاحتلال على وظيفتي في المسجد الأقصى فهدم بيتي في القدس

جمان أبو عرفة - القدس المحتلة: "إما تترك وظيفتك بالمسجد الأقصى أو سنهدم بيتك"، كان هذا مضمون اتصال تلقاه حارس المسجد الأقصى فادي عليان من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي الأحد الماضي تهدده فيه بترك وظيفته، وإلا فسيواجه هذا المصير. وبعد ذلك بيوم اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية شمال شرقي مدينة القدس المحتلة، بما يشبه اجتياحاً عسكرياً شاركت فيه قرابة 40 مركبة عسكرية وأخرى تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، وشرعت بهدم المنزل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/26

١٩. 407 مستوطنين اقتحموا "الأقصى" خلال الأسبوع الفائت

شهد المسجد الأقصى المبارك الأسبوع الفائت اقتحام أكثر من 407 مستوطنين لساحاته بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك وفق بيان لمؤسسات مقدسية. حيث تخلل الاقتحامات تأدية طقوس تلمودية والقيام بتصرفات استفزازية لمشاعر المصلين. وكان المتطرف يهود غليك يتقدم المقتحمين في أغلب الأيام.

فلسطين أون لاين، 2021/2/26

٢٠. الاحتلال الإسرائيلي يقمع مسيرات الجمعة الجماهيرية في الضفة الغربية

محافظات: أصيب طفل بجروح والعشرات بحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة في الضفة الغربية تنديداً بالاحتلال والاستيطان، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا على اقتلاع أشغال زيتون في قرية كيسان، شرق بيت لحم.

الأيام، رام الله، 2021/2/27

٢١. إصابة طفل فلسطيني برصاص إسرائيلي حي بالقرب من جدار الفصل العنصري غرب رام الله

محافظات: أصيب الطفل أحمد عبد الرزاق فلنة (16 عاماً) بالرصاص الحي، بعد استهدافه من قبل جنود الاحتلال في منطقة "الخربة" بقرية صفا غرب رام الله، أثناء تنزهه بجوار جدار الفصل العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/26

٢٢. الاحتلال الإسرائيلي يهاجم الصيادين والمزارعين بالرصاص في غزة

غزة: هاجمت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة غزة، كما هاجمت المزارعين شمال شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة بالرصاص والقنابل الصوتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/26

٢٣. إصابة طفلتين برصاص البحرية الإسرائيلية قبالة شواطئ رفح

غزة: أصيبت طفلتان فلسطينيتان، مساء أمس الجمعة، برصاص البحرية الإسرائيلية، خلال تواجدهما على شاطئ بحر رفح جنوبي قطاع غزة. وقد تم نقل الطفلتين المصابتين، إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، لتلقي العلاج.

قدس برس، 2021/2/27

٢٤. إصابات في تظاهرة أم الفحم تنديداً بتواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع عصابات الإجرام

رام الله: قمعت الشرطة الإسرائيلية تظاهرة في مدينة أم الفحم خرجت يوم أمس، تنديداً بالعنف والجريمة وتواطؤ الشرطة مع عصابات الإجرام، وسط فلسطينيي 48. وقد أسفرت الاعتداءات بالرصاص المطاطي والقنابل الصوتية، عن إصابة 11 شخصاً، أحدهم بحالة خطيرة، واعتقال 7 متظاهرين.

القدس، القدس، 2021/2/27

٢٥. محكمة الاحتلال الإسرائيلي في "عوفر وسالم" تمددان توقيف 41 أسيراً فلسطينياً

القدس المحتلة: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الجمعة، بأن محكمة الاحتلال في "عوفر" و"سالم" مددتا الخميس توقيف 41 أسيراً لفترات مختلفة بذريعة استكمال التحقيق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/26

٢٦. 26 صحافياً أسيراً يقبعون في السجون الإسرائيلية بين مطرقة الشتاء وسندان "كورونا"

غزة: عبرت لجنة دعم الصحفيين عن بالغ قلقها حيال ما يتعرض له 26 صحافياً وإعلامياً من المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بسبب تعرضهم للتعذيب والانتهاك لأبسط حقوقهم الإنسانية، خاصةً في فصل الشتاء، بجانب ازدياد الأوضاع سوءاً وخطورةً جراء تفشي "فيروس كورونا" في أقبية السجون. وقد ناشدت اللجنة، منظمة الصحة العالمية بالتدخل العاجل لإنقاذ الأسرى الصحفيين، وإرسال لجنة طبية على وجه السرعة للاطلاع على أوضاعهم والضغط على الاحتلال لإجراء فحص شامل لهم.

القدس العربي، لندن، 2021/2/26

٢٧. الأمير حسن يدعو الإسرائيليين للانتقال إلى تعاون وشراكة

تل أبيب: في رسالة مباشرة إلى الرأي العام الإسرائيلي، دعا الأمير الأردني الحسن بن طلال، إلى فتح نافذه جديدة، لكسر الجمود بالعلاقات بين إسرائيل والأردن والتقدم في عملية السلام إلى الأمام بما يلائم عهد اتفاقيات إبراهيم والانتقال من إدارة الصراع إلى تعاون وشراكة بين الطرفين، تجعل العقد الجاري نهاية للصراع وعصراً سلمياً شاملاً. وقد نشر الأمير حسن مقالاً في صحيفة «يديعوت أحرונوت» العبرية، أمس (الجمعة)، يستهله بالتذكير أنه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، تصادف الذكرى السنوية 27 على توقيع اتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل، الذي «كان يجب أن يكون بمثابة معلم مهم نحو السلام بين شعوب المنطقة. ولكن، للأسف، السياسة الإقليمية قادتنا إلى اتجاهات أخرى». ويضيف: «اليوم، بما أن التطبيع يتجاوز الاتفاقيات الثنائية، إلى صفقات قائمة على المصالح الاقتصادية والتحالفات الدفاعية أمام الأعداء المشتركين، توجد لنا فرصة غير عادية لكسر الجمود والخروج إلى طريق جديدة تهدف للتوصل إلى سلام شامل في الشرق الأوسط حتى نهاية العقد الحالي. فالتحدي الآن هو الانتقال من إدارة الأزمات إلى الانتعاش وإعادة التنظيم والسعي إلى المرحلة التالية من السلام والتنمية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/27

٢٨. "يونيفيل" تدرس مساعدة لبنان للحد من أضرار التسرب النفطي الإسرائيلي

بيروت: أكدت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) أنها تدرس طلب السلطات اللبنانية المساعدة في موضوع التسرب النفطي الإسرائيلي الذي وصل إلى الشواطئ اللبنانية. وقال الناطق

الرسمي باسم «يونيفيل» أندريا تيننتي، أنّ السلطات اللبنانية استفسرت عن المساعدة التي يمكن تقديمها في حدود قدرات ومعدات «يونيفيل» المتاحة في موضوع التسرب النفطي، مضيفاً أنه يتم درس هذه الطلبات لتحديد كيف يمكن المساعدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/27

٢٩. موقع "واللا" العبري: أميركا أبلغت "إسرائيل" مسبقاً بالغارة في سورية

بلال ضاهر: أبلغت الولايات المتحدة إسرائيل مسبقاً بشأن الغارة التي شنتها قبيل فجر الجمعة، في منطقة الحدود العراقية - السورية، وأسفرت عن مقتل 22 عنصراً جميعهم من الحشد الشعبي العراقي وحزب الله العراقي وغالبيتهم من الأخير وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وهذه الغارة الأميركية الأولى منذ بدء ولاية الرئيس الأميركي، جور بايدن، وبمصادقته. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الإبلاغ الأميركي قبل الغارة هو "تبلغ اعتيادي يتم في كل مرة يكون فيه عمل عسكري أميركي احتمالاً للتأثير على إسرائيل أو العكس". وعبر المسؤولون الإسرائيليون عن رضاهم من الغارة الأميركية، واعتبروا أنها تحمل رسالة إلى إيران بأن "عليها لجم نفسها وأذرعها في المنطقة".

عرب 48، 2021/2/26

٣٠. "أبوظبي" توقع اتفاقيات مع هيئتين إسرائيليتين في مجال الاستثمار والابتكار

أبوظبي: قال مكتب أبوظبي للاستثمار إنه وقّع اتفاقيات تعاون جديدة مع اثنتين من الهيئات الحكومية الإسرائيلية، بهدف تعزيز وتسريع التعاون بين شركات القطاع الخاص في مجال الاستثمار والابتكار. وبحسب بيان صدر أمس، فإن اتفاقيات التعاون التي وقّعها المكتب مع كل من «استثمر في إسرائيل» و«هيئة الابتكار الإسرائيلية» تمثل جزءاً من المبادرات الاستراتيجية التي اعتمدها مكتب أبوظبي للاستثمار لفتح آفاق الفرص الاستثمارية أمام القطاع الخاص في كل من إمارة أبوظبي وتل أبيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/24

٣١. رئيس برلمان "العدالة والتنمية" في المغرب يستقيل من منصبه

أعلن رئيس المجلس الوطني في حزب العدالة والتنمية الحاكم في المغرب إدريس الأزمي استقالته من رئاسة المجلس ومن الأمانة العامة للحزب، على خلفية ما قال إنه انحراف من الحزب عن مبادئه

التي نشأ عليها. وقال الأزمي في رسالة استقالته التي بعث بها قبل قليل إلى قيادة العدالة والتنمية، حصلت "عربي 21" على نسخة منها: "لقد قررت أن أقدم هذه الاستقالة لأنني وللأسف لم أعد أتحمّل ولا أستوعب ولا أستطيع أن أفسر أو أستسيغ ما يجري داخل الحزب، ولا أقدر أن أغيره، وعليه لا يمكنني أن أسايره من هذا الموقع أو أكون شاهداً عليه". وتأتي استقالة الأزمي من المجلس الوطني والأمانة العامة للعدالة والتنمية، ولا يزال جدل التطبيع مع الاحتلال لم يهدأ بعد في صفوف حزب العدالة والتنمية.

موقع "عربي 21"، 2021/2/26

٣٢. مسؤول أمريكي: نريد مشاركة صريحة وبناءة مع القيادة والشعب الفلسطيني

كتب عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، أن إدارة بايدن ستراجع وجودها الدبلوماسي على الأرض كجزء من انخراطها المتجدد بشراكة صريحة وبناءة مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية. مشدداً على أنه "من المهم للولايات المتحدة التعامل مع كل من الإسرائيليين والفلسطينيين"، لدعم السلام وازدهار الحرية والاستقرار. ومما تجدر الإشارة إليه أن هادي عمرو مسؤول الملف الفلسطيني - الإسرائيلي في وزارة الخارجية الأمريكية أجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين على رأسهم رئيس الوزراء محمد إشتية.

الأيام، رام الله، 2021/2/26

٣٣. وينسلاند لمجلس الأمن: الانتخابات الفلسطينية المقبلة فرصة جيدة لإعادة ترسيخ الوحدة الوطنية

القدس: خلال إحاطته الدورية لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في فلسطين، قال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، الجمعة، إن الانتخابات المقبلة في فلسطين فرصة جيدة وخطوة حاسمة نحو إعادة ترسيخ الوحدة الوطنية، مؤكداً استمرار الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في لعب دور نشط في دعم العملية الانتخابية الفلسطينية، ومشدداً على وجوب إجراء الانتخابات في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة دون استثناء. موضحاً أن معدل تسجيل الفلسطينيين المرتفع للانتخابات هو رد إيجابي مدوي من الشعب الفلسطيني لدعم إجراءاتها. من جهة أخرى، أكد أن الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب على الأرض تؤدي إلى تقويض إمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتواصلة جغرافياً، وتدفع الأطراف بعيداً عن الحوار البناء وعن عملية التسوية. وأكد أن المجتمع الدولي "يركز على مساعدة الطرفين على

العودة إلى مسار المفاوضات، ودعمه المستمر للشعب الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية، بما في ذلك فيما يتعلق بالاستجابة لجائحة كورونا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/26

٣٤. هارتس: إدارة ترامب هي من أتاحت تصوير المفاعل النووي الإسرائيلي

تحرير أحمد دراوشة: نشرت وكالة أنباء "أسوشيتد برس"، الأسبوع الماضي، صوراً لمفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي بينت العمل على توسعته. ويعود الفضل في هذه الصور إلى الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، الذي وقّع قراراً دخل حيز التنفيذ في تموز/ يوليو الماضي، بحسب ما ذكرت صحيفة "هارتس"، الجمعة. إذ يقضي القرار بزيادة دقة صور الأقمار الصناعية الأمريكية لـ"إسرائيل" بشكل كبير جداً، بعدما كان الكونغرس قد أقرّ عام 1997، بناءً على طلب إسرائيلي، قانون يمنع منح تراخيص لأقمار صناعية لتصوير "إسرائيل" بجودة أكبر من المسموح بها في المجمعات التجارية خارج الولايات المتحدة، لحماية منشآتها الأمنية.

عرب 48، 2021/2/26

٣٥. هل يحتاج الفلسطينيون إلى الانتخابات؟

محمود عبد الهادي

يستعدّ الفلسطينيون للدخول في انتخابات تشريعية تعقبها أخرى رئاسية داخل مناطق السلطة الفلسطينية، وقد اتفقت القوى الفلسطينية، وعلى رأسها حركة "فتح" و"حماس" برعاية مصرية، على هذا الأمر، بعد سنوات من المماطلة والمناورة والمراوغة والتجاذبات والانتهاكات المتبادلة، لكن لماذا؟ لماذا يريد الفلسطينيون الذهاب إلى الانتخابات؟ هل هذا هو ما يحتاجون إليه للتغلب على الأزق الكبير الذي يعيشونه منذ اتفاق أوسلو المشؤوم؟ هل الانتخابات هي ما تحتاج إليه القضية الفلسطينية، لتستعيد وهجها وتستعويض خسائرها المتزايدة يوماً بعد يوم؟ هل ستفتح هذه الانتخابات للشعب الفلسطيني باباً جديداً للخلاص المفقود، أم ستفتح بوابة أخرى من بوابات العذاب والمعاناة؟

الخطأ الأفتح!

أخيراً تم التوافق برعاية مصرية، على إجراء الانتخابات الفلسطينية في الصيف القادم، وبانت أعناق الكوادر الحزبية تشرب إلى أعلى متفقدة مواقعها في خريطة السلطة القادمة، لكنه، مثلما كانت

الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأولى قبل 15 عامًا، خطأ فادحًا، فقد وجب التنبيه على أن إعادة إجراء الانتخابات من جديد تعدّ خطأ أفدح من سابقه، وذلك لأسباب عدة، من أهمها:

1. غياب الدولة

إن إجراء الانتخابات يعدّ من أعمال الدول المستقرة ذات السيادة، التي توافقت فيها القوى السياسية على اللجوء إلى صندوق الانتخابات لتولّي السلطة واختيار ممثلي الشعب. أما فلسطين، فهي ما زالت قضية وطن مغتصب، ولا ينطبق على أرضها وشعبها ما ينطبق على أرض وشعب غيرها من الدول، فالشعب الفلسطيني الذي يزيد تعدادة على 14 مليون نسمة، يعيش نصفه داخل الأرض الفلسطينية، والنصف الآخر في أرض الشتات والمهجر، أما النصف الذي يعيش داخل الأراضي المحتلة، فهو في الواقع، يخضع بصورة شبه كاملة لسلطة الاحتلال من اقتحام واعتداء وقتل واعتقال، وكذلك الأرض الفلسطينية التي أفرزتها اتفاقية أوسلو تخضع بالكامل لسلطة الاحتلال الصهيوني، يعتدي عليها في الوقت الذي يشاء، ويفعل فيها ما يشاء من ضمّ ومصادرة ونهب وحرق وتدمير، تحت نظر وسمع سلطة أوسلو، دون أن تحرك ساكنًا ضده. ومن ثمّ، فإن الانشغال بالانتخابات في ظل هذه الظروف يعدّ عملية عبثية، لا طائل من ورائها، وستؤثر سلبيًا بصورة كبيرة في المأزق الفعلي الذي تعيشه القضية الفلسطينية وتزيده تعقيدًا.

2. هشاشة البنية الوطنية

البنية الفلسطينية الوطنية الراهنة في أسوأ حالاتها، بسبب غياب التربية الوطنية في مقابل تغلغل التعبئة الحزبية والفكرية الحادة، وطول أمد حالة الانقسام الفلسطيني، والفشل الذي منيت به المحاولات الداخلية والخارجية لرأب الصدع، فضلًا عن الخطاب الإعلامي الذي يزيد الشرخ اتساعًا، والانقسام حدّة، يومًا بعد يوم منذ أكثر من 10 سنوات. وغياب التعبئة الوطنية أدى إلى هشاشة البنية الوطنية، وتجذّر العصبية الحزبية والأيديولوجية، خاصة بين حركتي فتح وحماس، اللتين فشلتا حتى الآن، ليس فقط في إنهاء الانقسام، بل في كثير من القضايا التي تفرضها أولوية مشروع التحرر الوطني من الاحتلال. هذا الوضع يعني أنه لا توجد حتى الآن دولة في فلسطين، ولا يوجد وطن للفلسطينيين؛ توجد حركات مهيمنة، تتقاسم النفوذ على الأرض والشعب، تتباين برامجها للتحرر، وتعلو مصالحها الحزبية على مصالح الأرض والشعب والوطن. أليس من المخجل جدًّا أن تحتفظ سلطة "فتح" في الضفة الغربية في سجونها بمعتقلين من

حركة "حماس"، وتحفظ سلطة "حماس" في قطاع غزة في سجونها بمعتقلين من حركة "فتح"، وتقتل الحركتان في القيام بعملية تبادل (أسرى) بينهما لاستعادة المعتقلين؟

3. عسكرة الفصائل

تمتلك الفصائل الفلسطينية حاليًا داخل فلسطين المحتلة ترسانة عسكرية كبيرة لم تتوفر لها منذ فجر القضية الفلسطينية، وخاصة لدى حركتي فتح وحماس، ويمثل ذلك تهديدًا كبيرًا للواقع الفلسطيني، إذا تحولت فوهة هذه الترسانة من اتجاه العدو المشترك وهو الاحتلال الصهيوني، إلى صدور الفصائل الفلسطينية نفسها، عندما يهدد بعضها المصالح المباشرة للبعض الآخر، تحت تأثير عوامل عدة داخلية وخارجية، من بينها نتائج الانتخابات في مثل هذه الظروف والأجواء. لقد انفجرت آلة القتل في وجه القوى الوطنية بسبب التنازع السلطوي في بعض البلدان العربية، مثل ليبيا واليمن وسوريا، وليست الحالة الفلسطينية ببعيدة من ذلك.

4. الحقيقة المرة

الحقيقة المرة أن الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة وخارجها، يعيش -في معظمه- تحت قيادة فلسطينية بحكم الأمر الواقع، تتقاسمها حركتا "فتح" و"حماس"، فهما تتقاسمان السلطة داخل الأرض المحتلة منذ أكثر من 10 سنوات، كما تتقاسمان النفوذ في إدارة شؤون الفلسطينيين في الشتات، والقضية الفلسطينية تسير بكل رتابة عامًا بعد عام؛ الرئيس أبو مازن، محمود عباس، ما زال يحكم من مدينة رام الله دون انتخابات ودون مجلس تشريعي حتى الآن، وأبو العبد، إسماعيل هنية، يحكم في قطاع غزة دون انتخابات حتى الآن، ولكل منهما علاقاته الإقليمية والدولية التي تؤمن له الشرعية السياسية اللازمة، وتوفر له الدعم المالي الذي يكفيه، فما الذي سيتغير في هذا الواقع بعد الانتخابات؟ وكيف؟

أولويات المأزق الفلسطيني الراهن

للأسباب السابقة وغيرها، لا أعتقد أن الانتخابات المقبلة هي من بين أولويات الشعب الفلسطيني الحالية، وفي أحسن أحوالها، ستكون مجرد نشاط سياسي وإداري أجوف، ونفقات مالية عزيزة في غير محلها، وتقاسمات سلطوية خارج زمانها، ولن يكون لها أي دور في حل أزمة الشعب الفلسطيني، وإخراج القضية الفلسطينية من مأزقها الراهن، فالشعب الفلسطيني المأزوم مشكلته ليست في من يمثله دون أن يكون له حول ولا قوة، وإنما في لقمة عيشه وعافيته والحصار المضروب حوله

في الداخل وفي دول الشتات، مشكلته في سنوات المعاناة المريرة التي يورث بعضها بعضًا، وفي الأجيال الجديدة التي ترضع الألم، وتتربى على الضنك والحقد والإحباط.

أما أولويات المأزق الفلسطيني فهي كما يأتي:

1. إنهاء الانقسام

إنهاء الانقسام بين حركتي "فتح" و"حماس" لم يعد خيارًا لكل منهما، بل هو مطلب إجباري، لا تستقيم بوجوده القضية الفلسطينية. هذا الانقسام مع الأسف الشديد ما زال مستمرًا منذ سنوات عدة. وأعتقد أنه لا بد من قيام حركة ثقافية فكرية فلسطينية تقرض على الحركتين إنهاء الانقسام.

2. التوافق على مشروع تحرر وطني من الاحتلال

هذا التباين بين الفصائل الفلسطينية في البرنامج السياسي لحل القضية الفلسطينية، لا ينبغي له الاستمرار، لأنه لا يستقيم الأمر معه، فلا يمكن المضي قدمًا في وجه الاحتلال الصهيوني دون مشروع تحرر وطني مشترك؛ ولتكن الرؤى السياسية متفاوتة بين الفصائل، لكن برنامج التحرر الوطني لا بد من أن يكون واحدًا ومشاركًا، ويحظى بالإجماع والدعم والتأييد والمساندة من جميع الفصائل الفلسطينية وقواعدها، مع سدّ الطريق تمامًا أمام أي فصيل أو أي صوت يخرج عن هذا البرنامج. ومع الأسف الشديد كذلك، فقد مضت سنوات على هذا الأمر، وقد بحت الأصوات التي تنادي بذلك، من غير جدوى، والسبب الأكبر هو الانقسام الذي صارت القضية الفلسطينية معه قضيتين، ومشروع التحرر مشروعين، والمعاناة الفلسطينية صارت ضعفين.

3. استعادة زخم القضية الفلسطينية

خسرت القضية الفلسطينية كثيرًا من زخمها السياسي والشعبي عربيًا وإسلاميًا ودوليًا، لأسباب عدة، من بينها الآثار المتتالية لثورات "الربيع العربي" في بعض الدول العربية، والانكفاء الذاتي الذي تبعها، واستمرار الانقسام الفلسطيني، ومشروع صفقة القرن، وتقاطر عدد من الدول العربية في مسار التطبيع مع الاحتلال الصهيوني؛ هذا الزخم بحاجة إلى من يعمل على استعادته استعادة منظمة مدروسة ومبدعة في الوقت نفسه. أيام القضية الفلسطينية وشعبها تختلف عن أيام بقية دول وشعوب العالم، ففلسطين قلب العالم، وبؤرة الصراع والاستقرار، ولا ينبغي لها أن تهدأ أو تستكين، حتى تتحرر من الاحتلال وتسترد حقوقها.

4. بناء الهوية الوطنية

لا تزال الهوية الوطنية الفلسطينية تهوي في فراغ ممتد ومخيف، تنهشها الحزبية والفصائلية والتباينات الأيديولوجية، وغياب المؤسسات الوطنية المسؤولة عن بناء الإنسان الفلسطيني أينما كان بناء موحداً من حيث الانتماء والفهم والرؤية للماضي والحاضر والمستقبل والصراع، والمكونات الوطنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية، ومن حيث المساواة في الحقوق والواجبات، وتجريم التعدي عليها خارج الدستور والقانون، دون هيمنة أو احتكار.

هذه الأولويات الفلسطينية لن تحلها الانتخابات التشريعية ولا الرئاسية، وإنما تحتاج إلى معجزة من نوع خاص، تصنعها قيادات انتظمت عندها الأولويات، واتضح لها الرؤية واستقام أمامها الطريق. الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/25

٣٦. إسرائيل... توقعات ديكسين واستطلاع أكورد

إميل أمين

ما هو التهديد الأكبر والأخطر المحقق بدولة إسرائيل في المدى الزمني القريب والمنظور؟ حكماً إذا طرح التساؤل المتقدم على جمهور عرمرم من الباحثين والمفكرين السياسيين، بل رجالات الاستراتيجية الثقات، سيكون الجواب ولا شك، هو البرنامج النووي الإيراني، لا سيما في ضوء تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي يفهم منها المرء أن تل أبيب لن تتقيد بأي اتفاق يجمع واشنطن وطهران مستقبلاً.

الجواب السابق من الصحة بدرجة ما، لكن المفاجأة الكبرى، أنه ليس كل الصحة، فهناك رؤى وتصورات لمسؤولين إسرائيليين كبار، موصولة بزوال إسرائيل، بعيدة كل البعد عن برامج إيران النووية والصاروخية، أو حتى السيبرانية.. ماذا عن ذلك؟

في الأسبوع الأخير من شهر فبراير (شباط) الجاري، كانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية تنشر مقالاً ليوفال ديكسين، الرئيس السابق لجهاز الأمن الإسرائيلي العام «الشاباك»، جاء عنوانه صادماً إلى أبعد حد ومد للإسرائيليين في الداخل والخارج، فقد كتب يقول «إسرائيل لن تبقى للجيل القادم».

يعن للقارئ أن يتوقف أول الأمر عند لفظة جيل، وهو باختصار غير مخل، مرحلة التعاقب الطبيعية من أب إلى ابن، ويعرف تقليدياً على أنه متوسط الفترة الزمنية بين ولادة الآباء وولادة أبنائهم، ومدة الجيل من 23 إلى 30 سنة، وفي علم الأحياء تبقى عملية نقل الكائنات الحية لسماتها الوراثية من جيل إلى جيل، تعرف بالتطور.

ديسكين يأخذ الجميع إلى منطقة بعيدة جداً، ذلك أنه وفيما تسعى إسرائيل لتوسيع مشروعها النووي في ديمونة، وتمضي جاهدة للحصول على طائرات إف - 35، فخر الصناعات الجوية الأميركية، ناهيك عن الغواصات الألمانية التي تشكل الضلع الثالث من أضلاع الدرع النووية الإسرائيلية، بعد الرؤوس النووية المحملة على الصواريخ الباليستية، والقنابل الموضوعة على الطائرات جواً، يخلص الكاتب إلى أن معظم العبء الاقتصادي والعسكري في إسرائيل سيتحمله قريباً 30% فقط من الإسرائيليين.

لا يزال حديث ديسكين غير واضح، حتى هذه اللحظة، ولهذا ربما طرح من عندياته التساؤل الجوهري الذي يربط القارئ بفكرة زوال إسرائيل، والتي لم يعد أحد من جيران إسرائيل العرب يتحدث عنها، وبخاصة في ظل زمن السلام الإبراهيمي الماضي قدماً.

من عند ما خلفته جائحة (كوفيد - 19) المستجد، يفاجئ ديسكين قراءه بالسؤال: «هل تتمتع إسرائيل بالتماسك الاجتماعي والمرونة الاقتصادية والقوة العسكرية والأمنية التي سيضمن وجودها الجيل القادم؟»

الرئيس السابق للشاباك يتحدث عن الاتجاهات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي باتت بالفعل تغير جوهر إسرائيل، وتستطيع أن تعرض وجودها للخطر خلال جيل واحد.

يلفت الرجل الانتباه إلى إشكالية كارثية تحكمها قاعدة راسخة منذ ألفي سنة.. كل بيت ينقسم على ذاته يخرب، وكل مملكة تنقسم على ذاتها لا تثبت... ويترجم الأمر عبر الإشارة إلى زيادة الانقسام بين الإسرائيليين، فقد أضحى التشارع والتنازع بين اليمين واليسار، مهيمناً أكثر بكثير من الخلاف بين اليهود والعرب، كما أن انعدام الثقة في أنظمة الحكم آخذ في الازدياد، والفساد ينتشر في الحكومة، والتضامن الاجتماعي ضعيف.

يستخدم ديسكين عبارات قوية في مقاله، إذ يشير إلى إسرائيل بوصفها القوة الإقليمية غير القادرة على السيطرة على العديد من المناطق، والقائل ينطلق من مرتكزات رقمية مثيرة للانتباه صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء في إسرائيل، وعنده أنه خلال 40 سنة سيكون نصف سكان إسرائيل من المتدينين والفلسطينيين... ماذا يعني التصنيف السابق؟

يمكن للمرء لا سيما إذا كان من أبناء العرب، أن يدرك إشارة الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي لقضية الرحم الفلسطيني، فعند لحظة زمنية بعينها سوف يزداد عدد السكان العرب في إسرائيل عن نظرائهم من اليهود، رغم كل التهجير القسري الذي تمارسه إسرائيل ضد سكانها العرب.

غير أن إشكالية المتدينين اليهود، تبقى الهول الأعظم الذي ينتظر إسرائيل عما قريب، وبخاصة مع تنامي الجماعات اليمينية المتطرفة، مثل «لهفاه»، تلك التي تنادي بالتخلي عن القوانين والتشريعات

المدنية، والرجوع للإحتكام إلى قوانين أسفار موسى الواردة في العهد القديم، والتخلص من القيادات السياسية الإسرائيلية العلمانية.

يتوقف ديسكين عند تيار اليهود الحريديم، تلك الجماعة الأصولية اليهودية، التي باتت تشكل عبئاً على الدولة الإسرائيلية، لا سيما أنهم ينظرون إلى إسرائيل على أنها في طريقها للخسارة. قبل بضعة أسابيع التقطت الكاميرات صوراً لبضعة آلاف من اليهود الحريديم، يقومون بتشييع جنازة حاخام بارز من خاصتهم في القدس، منتهكين بذلك الحظر الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية على التجمعات خلال جائحة «كورونا».

ما يقلق ديسكين بشكل كبير، في بعض استطلاعات الرأي، ومنها ما أصدره مركز «أكورد»، التابع للجامعة العبرية منذ أسبوعين، هو درجة الكراهية التي يحملها الحريديم للعرب ولغيرهم من اليهود العلمانيين، فقد جاءت نتائج الاستطلاع لتبين أن نصف الحريديم والمتدينين القوميين باتوا يعبرون صراحة عن كراهيتهم للعرب، ويؤيدون دعوات تجريدهم من الجنسية الإسرائيلية.

وعلى جانب آخر أظهر الاستطلاع أن 23% من الإسرائيليين العلمانيين، يحملون مشاعر الكراهية لليهود الحريديم، ويعتبرونهم مصدرراً من مصادر انتشار «كورونا».

لا يوفر ديسكين أن يرسم صورة قاتمة لإسرائيل في نهاية مقاله، صورة لنسيج اجتماعي متصارع، وطبقات حضارية غير مرتاحة بعضها إلى بعض، فجانبا الحريديم هناك قبائل متعددة الهوية، على حد وصفه، علمانية تقليدية، دينية متشددة، مزراحيم وإشكنازيم، والطبقة الوسطى، والأثرياء والمحرومون والمهمشون، ممن يجدون صعوبة بتحمل العبء الزائد نتيجة عدم مشاركة اليهود الأرثوذكس في الاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي والخدمة العسكرية.

ما الذي فعله يوفال ديسكين على وجه الدقة عبر مقاله المثير والخطير الذي يجب أن يقرأ بعناية في عالمنا العربي؟

حكماً أنه أطلق بوق القرن، ذلك الذي درج بنو إسرائيل قديماً على النفخ فيه في أعيادهم الروحية، ما يستدعي الانتباه الكامل في الداخل الإسرائيلي لأزمات بعيدة عن النزاع الفلسطيني، أو حتى المواجهة أو المجابهة النووية مع إيران.

مقال ديسكين يؤكد أن حلاً عادلاً وشاملاً للقضية الفلسطينية من جانب، ولبقية الملفات الخلافية مع العالم العربي، يمكن أن يرفع من على كاهل الأجيال الإسرائيلية القادمة جزءاً كبيراً من المخاوف التي رسمها ديسكين.

الخلاصة... السلام هو الحل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/27

٣٧. التطهير العرقي: إعلان بابيه يضع المجتمع الإسرائيلي أمام المرأة السوداء

ران أدليست

توجد مشكلتان أساسيتان مع التاريخ الوحشي للنكبة، كما يصفها البروفيسور ايلان بابيه، في كتابه «التطهير العرقي لفلسطين». الأولى: كل شيء صحيح، والثانية: ماذا في ذلك، كل شيء معروف. حتى وإن لم يكن بتفاصيل التفاصيل البشعة وبقوة كما توصف وتؤرخ الأحداث في الكتاب. منذ العام 1937 كتب دافيد بن غوريون، زعيم إقامة الدولة: «علينا أن نطرد العرب ونأخذ مكانهم». ومنذ ذلك الحين كان هو الرجل الذي أدار المنظومة السياسية وحملات «الهاغانه» والجيش الإسرائيلي، التي قاتلت في سبيل إقامة الدولة في ظل تدمير مئات القرى، وقتل وطردها الآلاف. كل باحث أكاديمي أو صحافي مشارك من محبي تاريخ «بلاد إسرائيل» يعرف ويفهم انه وقع هنا صراع دموي لا هوادة فيه بين الشعبين على كل الصندوق الذي هو ارض وديمغرافية. وقال زعيم «مبام»، مثير يعاري، ان «هذه حرب الحق ضد الحق».

يرد بابيه عليهما بإدارة تسجيل دراماتيكي، دقيق ومأساوي لكل قرية، بلدة او حي فلسطيني في المدن المختلطة التي شطبت وقتل وطردها سكانها. 800 ألف لاجئ، 530 قرية، 11 بلدة وعدة مدن مختلطة مثل يافا وحيفا.

حسب التاريخ الذي نتعلمه، عملت قوات «الهاغانه» والجيش الإسرائيلي حيال عدو قام على إسرائيل لإبادتها. هذا صحيح بالمعنى الذي يفيد بأن الفلسطينيين، بعضهم على الأقل، لم يسيروا كالأخرف نحو الذبح، رغم أن الجيش الإسرائيلي تفوق عليهم، وعلى المساعدة العربية الهزيلة التي تلقوها من الخارج بكل مقياس عسكري، من القوى البشرية وحتى وسائل القتال. المشكلة هي ان الحديث لا يدور عن احداث فظيعة جرت في ظل القتال بل بنية مبيتة. مخططات قيادة الدولة. تطهير القرى خطط له مسبقاً، ومراحله الاولى نفذت حتى قبل «حرب التحرير». وكان الخوف الأولي ان ليس للدولة اليهودية احتمال وجود (حتى بعد الموافقة على التقسيم) إذا كان للطرف الفلسطيني تفوق ديمغرافي ومزايا عسكرية في السيطرة على الارض (مئات القرى). واذهب لتعرف اليوم إذا كان هذا تقديراً صحيحاً للوضع. عملياً، حرك هذا بن غوريون، قيادة الجيش، و«اللجنة الاستشارية» التي وقفت خلف «ملفات القرى» التي اعدت مسبقاً واستخدمت لاحقاً للطرد والهدم السريع. وكان في هذه اللجنة بن غوريون، يغئال الون، اسحق سديه، إسرائيل غليلي، موشيه دايان، يغئال يدين - كل أبطال صباننا. وكانت الآلية هي أن كل رد عربي يشكل رافعة لإيقاع ضربة، في أعقابها تنفذ عملية رد تتضمن تطهيراً لقرية، وشملت غير مرة قتل نساء واطفال. في احدى جلسات الحكومة اثناء

«حرب التحرير» نهض اهران تسزليغ، من وزراء اليسار، وادعى بغضب بان «جنوداً يهوداً يرتكبون افعالاً نازية».

هذا هو الكتاب الأهم في تاريخ النزاع اليهودي- الفلسطيني؛ لأنه يجبر القارئ ليس فقط على أن يُصدّم بل ايضاً أن يفكر ويسأل اسئلة مثل: هل كان محقاً بن غوريون، وكيف نواجه اليوم هذه المعرفة؟ هل بدون الطرد، السلب، الهدم والقتل كانت ستكون لنا دولة تؤدي مهامها كدولة يهودية؟ وهل الثمن الاخلاقي الذي دفع يستحق مجرد اقامة الدولة بالحدود التي كلنا نتمتع (بالتأكيد نتمتع) بمجرد وجودها؟ هل افعال من هذا القبيل، بعد الحرب العالمية الثانية وعشرات ملايين الضحايا والقتلى واللاجئين هي بالإجمال جزء من الطقوس الدموية للعالم في حينه؟

من ناحية اخلاقية الجواب قد يكون وحشياً مثل الحرب نفسها، وهذا هو السبب الذي يجعل المجتمع اليهودي في إسرائيل يتصل منه. يوجد الكثير من «ربما كان يمكن عمل ذلك» و «كنا عملنا بشكل مختلف»، والحقيقة هي أن ليس لأحد جواب واضح. ولا حتى لبابيه. في صالحه يقال إنه على الاقل لا يخفي ولا يدحر، وهو يضع امام المجتمع الإسرائيلي مرآة سوداء. لقد كان الرد كما كان متوقفاً، كسر المرأة وقتل الرسول، بالإضافة الى هجمة اعلامية واكاديمية. فقد طرد من جامعة حيفا وهو يعيش حياة مهنية دولية مبهرة في بريطانيا «هذا هو الثمن الذي ادفعه»، قال في مقابلة مع «هآرتس». «هل أقول ان هذا يسرني؟ لا أستمتع بذلك. انا شخص أحب الناس، واريد أن اكون محبوباً. ليس مريحاً لي هذا الموقف، موقف الكراهية تجاهي. أنا لا أتعايش جيداً مع هذا».

الحل الحقيقي

ما هو كفيل بأن يريح عقل بابيه هو حقيقة أن كتابه يمثل اليوم اليسار واليمين على حد سواء. وكل طرف يستخدمه لتبرير آرائه وأفعاله. فاليمين المتصلب سيتبنى الكتاب كي يثبت بان هكذا فقط يمكن أن تقام وتثبت دولة. وان كل ما يحصل اليوم في الضفة هو استمرار مباشر ودقيق لأعمال الآباء المؤسسين. أما اليساريون، المفعمون بمشاعر الذنب، فسيشرحون بأنه إذا لم نعتزف ب «النكبة»، وبالظلم الذي لحق بالفلسطينيين، فلا أمل في إنهاء النزاع.

يكتب بابيه نفسه: «مجرد الاعتراف بإعادة كتابة التاريخ هو الخطوة الاولى التي يتعين علينا أن نتخذها إذا كنا نريد أن نعطي فرصة للمصالحة». يدور الحديث عن سذاجة يساري وسيطرة أكاديمي. الحل الحقيقي لشدة الاسفل ليس الحل الأخلاقي بل الحياة نفسها، التي هي موازين القوى بين المصلحة الإسرائيلية التي تمثلها حكومة إسرائيل وبين مصالح الاطراف الاخرى، من الفلسطينيين وحتى العالم كله، والحل الوحيد هو الواقع. لا يوجد طريق في العالم لمنع إسرائيل

وفلسطينيين من أن تؤدي المهام والاختلاط مع اقتصاديا وعمليا في العجنة الجغرافية الاستراتيجية بين نهر الاردن والبحر. وبالتوازي فإننا ملزمون بان ننتظر الى أن تتبدد القيمة الوطنية، الدينية، والمثولوجية لـ «الارض كمصدر اقتصادي (باستثناء الجانب العقاري) امام قيم مثل التعليم العالي، العلم، التجارة، التكنولوجيا العليا، والصناعة. الى جانب انخفاض هذه القيمة يفترض ان ينخفض ايضا مستوى الاستعداد، سواء لدى المستوطنين وفتيان التلال اما لدى الطبقة الوسطى المدنية الفلسطينية لسكب الدم عليها. ستكون الزراعة مصلحة تجارية وليس سببا لـ «الصمود»، للحنين، ولطقس عبادة الاصنام على شرف حجارة مقدسة تصبح مواقع للصلاة والسياحة.

هذه السياقات فقط ستطفئ نار النزاع في تلك الوحدة الجغرافية الواحدة بين النهر والبحر (بما في ذلك تسويات فيدرالية ما) الى مستوى محتمل لجيرة مقبولة. من هنا فلاحقا ينبغي السماح لآلية النكران والكبت ان تفعل فعلها.

يكتب بابيه ان «لن نعترف إسرائيل ابداً بحق العودة للاجئين الفلسطينيين»، وهو محق. المسألة الإشكالية هي كيف يطبق هذا، والجواب هو: لا يوجد احتمال. باستثناء أولئك الـ 70 ألفاً «البادرات الإنسانية» التي أطلقت في هواء المفاوضات لباراك واولمرت. ابو مازن سبق ان قال انه لا يفكر بالعودة الى صفد مدينة مولده ولكن يطالب بالعودة الى حدود 67. وماذا تعرفون؟ العالم كله يؤيد مطلبه. من زاوية نظر ما، فان التاريخ هو موضوع مخادع. إقامة الدولة وحق العودة لليهود كانا مشروعاً فرعونياً. الناس يأتون الى الأهرام ويقولون واو! لا يقول أحد كم هم مساكين العبيد الذين بنوها. الفراعنة لم يحاولوا الوصول الى القمر. بل حفظوا بقايا عبيدهم، تركوا قبة الهرم، وأنهوا الأمر. حكومات اليمين في إسرائيل تبني اليوم أبراج بابل.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2021/2/27

٣٨ . كاريكاتير:



موقع الهدهد للشؤون الإسرائيلية، 2020/2/26